

# الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/7/6 هـ )عبدالرحمن بن ناصر البراك( 60

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. نعم. فلم فلم - 00:00:00  
هذا كتاب من عند الله اهدى من التوراة والقرآن. ثم قال تعالى فان لم يستجب لك فاعلم. صلوا عليه. لربط الكعب قبل الجمعة فلم ينزل. نعم ياشيخ انا قرأت قبل ثلاثة اسطر ايه - 00:00:30

نحن توافقنا عند قوله هؤلاء النصارى ذكر كتابهم في كتابه ماشي خلاص عرفت وهؤلاء النصارى ذكر كتابهم في كتابه انه لما سأله سائل ان يفحص له فحصا بينا. عما يعتقدنـه النصارى المسيحيون المختلفة استئتم - 00:00:57  
المتفرقـة في اربع زوايا العالم. من المشرق الى المغرب ومن الجنوب الى الشمال والقاطنوـن بجزائر البحر والمقيـمـون بالبر المتصل الى مغيب الشمس. وان دميـان الملك الرومي اجتمعـ بهـ منـ منـ اجلائـهم - 00:01:27

رؤسائهم وفاوضـ منـ افاضـهمـ وعلمـائهمـ فيما علمـهـ منـ رأـيـ قومـيـ الذينـ رأـهـمـ بـجزـائـرـ الـبـحـرـ قـبـلـ دـخـولـهـ الىـ قـبـرـصـ.  
وـخـاطـبـهـمـ فيـ وـمـاـ يـعـتـقـدـونـهـ وـيـحـتـجـونـ بـهـ عـنـ اـنـفـسـهـمـ. قالـ الكـاتـبـ عـلـىـ لـسـانـ - 00:01:57  
اسقفـ انـهـ يـقـولـونـ اـنـاـ سـمـعـنـاـ اوـ قـدـ ظـهـرـ عـيـسـانـ مـنـ عـرـبـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ يـقـولـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاتـىـ بـكـتـابـ فـذـكـرـ اـنـهـ مـنـزـلـ عـلـيـهـ مـنـ اللـهـ  
فـلمـ نـزـلـ اـلـىـ اـنـ حـصـلـ الـكـتـابـ عـنـدـنـاـ. قالـ فـقـلـتـ لـهـ اـذـاـ كـنـتـمـ قـدـ سـمـعـتـمـ بـهـ - 00:02:27

هـذاـ الـكـتـابـ وـهـذـاـ الـاـنـسـانـ وـاجـتـهـدـتـمـ وـلـاـ تـحـصـيـلـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ اـتـىـ بـهـ عـنـدـكـمـ فـلـايـ حالـ لـمـ تـتـبعـوهـ - 00:02:57  
اـتـىـ بـهـ عـلـمـ الـذـيـ اوـتـىـ بـهـ عـنـدـكـمـ فـلـايـ حالـ لـمـ تـتـبعـوهـ - 00:02:57

فـلـايـ حالـ لـمـ تـتـبعـوهـ. وـلـاـ سـيـماـ فـيـ الـكـتـابـ يـقـولـ يـبـتـغـيـ غـيرـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ. وـهـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ اـجـابـواـ قـائـلـيـنـ  
باـحـوـالـ شـتـىـ. قالـ فـقـلـتـ وـمـاـ هـيـ ؟ـ قـالـوـاـ مـنـهـاـ اـنـ - 00:03:27

حـسـبـ ماـ جـاءـ فـيـهـ يـقـولـ وـقـالـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ. وـقـالـ فـيـ سـوـرـةـ الـشـعـرـاءـ وـلـوـ نـزـلـنـاهـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـعـجـمـيـنـ فـقـرـأـهـ عـلـيـهـمـ مـاـ كـانـواـ بـهـ  
وـقـالـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ كـمـ اـرـسـلـنـاـ فـيـكـمـ رـسـوـلـاـ مـنـكـمـ - 00:03:57

يـتـلـوـ عـلـيـكـمـ اـيـاتـنـاـ. وـيـزـكـيـكـمـ وـيـعـلـمـكـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ. وـيـعـلـمـكـمـ وـقـالـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ لـقـدـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ بـعـثـ فـيـهـمـ  
رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـقـصـصـ لـتـنـذـرـ قـوـمـاـ مـاـ اـتـاهـمـ مـنـ نـذـيرـ - 00:04:37

مـنـ قـبـلـكـ لـعـلـهـ يـتـذـكـرـونـ. وـقـالـ فـيـ سـوـرـةـ السـجـدـةـ لـتـنـذـرـ قـوـمـاـ مـاـ اـتـاهـمـ مـنـ نـذـيرـ مـنـ قـبـلـكـ لـعـلـهـمـ يـهـتـدـونـ  
لـتـنـذـرـ قـوـمـاـ مـاـتـهـمـ مـنـ نـذـيرـ مـنـ قـبـلـكـ لـعـلـهـمـ - 00:05:17

يـهـتـدـونـ. وـقـالـ فـيـ سـوـرـةـ يـاسـيـنـ لـتـنـذـرـ قـوـمـاـ مـاـ اـنـذـرـ اـبـاءـ قـالـوـاـ فـلـمـ رـأـيـنـاـ هـذـاـ عـلـمـنـاـ اـنـهـ لـمـ يـأـتـيـنـاـ بـلـ اـلـىـ جـاـهـلـيـةـ عـرـبـ الـذـيـنـ قـالـ اـنـهـ  
لـمـ يـأـتـهـمـ رـسـوـلـ وـلـاـ - 00:05:52

فـنـذـيرـ مـنـ قـبـلـهـ وـانـهـ لـاـ يـلـزـمـنـاـ اـتـبـاعـهـ. لـانـنـاـ نـحـنـ قـدـ اـتـانـاـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـ خـاءـ طـيـبـ الـذـيـ لـقـالـ اـنـهـ لـمـ يـأـتـهـمـ رـسـوـلـ وـلـاـ نـذـيرـ مـنـ قـبـلـهـ. وـانـهـ  
لـاـ يـلـزـمـنـاـ اـتـبـاعـ - 00:06:22

لـانـنـاـ نـحـنـ قـدـ اـتـانـاـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـهـ خـاطـبـوـنـاـ بـالـسـنـنـاـ وـانـذـرـوـنـاـ بـدـيـنـنـاـ الـذـيـ نـحـنـ مـتـمـسـكـوـنـ بـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ وـسـلـمـوـنـاـ بـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ التـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ

بلغاتنا على ما يشهد لهم هذا الكتاب الذي اتى به هذا الرجل. حيث يقول في سورة ابراهيم - 00:06:56

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وقال في سورة النحل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا. وقال في سورة قال في سورة الروم ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوه - 00:07:26

بيانات فقد صح في هذا الكتاب انه لم يأتيها فقد صح فقد صح. فقد صح في هذا الكتاب انه لم يأتي الى الجاهلية من العرب اما قوله ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة - 00:07:56

من الخاسرين. فيزيد بحسب مقتضى العدل قوله الذين اتهم بلغتهم غيرهم من لم يأتيهم بما جاء فيه. ونعلم ان الله عدل وليس من عدل ايوب ونعلم ان الله عدل وليس من عده ان يطالب يوم القيمة امة باتباع - 00:08:26

داع انسان لم يأتي لهم. ولا وقفوا له على كتاب بلسانهم. ولا من جهة من قبله. اتبين كيلو. احسن الله اليك. ولا من جهة داع من قبله هذه هي الفاظهم باعيانها في الفصل الاول. وهذا الفصل لم يتعرضوا فيه لا لتصديق - 00:08:56

ولا لتكذيبه. بل زعموا ان في نفس هذا الكتاب انه لم يقل انه مرسل اليك لم يتعرضوا لتصديقه. لم يقولوا من صادق ولا انه كاذب لكنهم في هذا العرض وفي هذه الدعوة - 00:09:26

انه ليس موصل اليهم بس يعني السادة زعموا ان محمد صلى الله عليه وسلم ليس مرسل اليهم غير مسؤولين فلم يزعموا انه صادق يزعم انه كاذب المهم قالوا نحن لسنا مطالبين - 00:09:50

باتباعه. نعم وهذا الفصل لم يتعرضوا فيه لا لتصديقه ولا لتكذيبه. بل زعموا ان في نفس هذا الكتاب انه لم يقل انه مرسل اليهم. بل الى جاهلية العرب. وان العقل ايضا يمنع ان يرسل اليهم - 00:10:21

فنحن نبدأ بالجواب عن هذا ونبين انه صلى الله عليه وسلم اخبر ان له مرسل اليهم. والى جميع الانس والجن. وانه لم يقل قط انه لم يرسل اليهم ولا في كتابه ما يدل على ذلك. وانما احتاجوا به من الآيات التي غلطوا في معرفة معناها - 00:10:45

فتركتوا النصوص الكثيرة الصريحة في كتابه. التي تبين انه مرسل اليهم. من فيما فعلوه في التوراة والانجيل والزبور وكلام الانبياء. حيث تركوا النصوص الكثيرة الصريحة وتمسكون بقليل من المتشابه الذي لم يفهموا معناه. ومعلوم ان الكلام في صدق مدعى - 00:11:15

وكذبه معلوم ان الكلام في صدق مدعى الرسالة وكذبه متقدم على الكلام في عموم رسالته وخصوصها. الله اكبر. يقول اولا اول تأقول صادق ولا كاذب؟ بس الكلام في تصديقي مدعى الرسالة او - 00:11:45

في صدقه او كذبه متقدم على الكلام في عمومها وخصوصها هم اعرض عن الكلام في صدقه وكريمه واتوا بهذه الدعوة ان رسالته خاصة وليس عامة فلا يدخلون في دعوته اما الكافر في العموم وخصوصا هذا بعد - 00:12:16

بعد الكلام وبعد الحكم عليه ان كانت كاذبا وان كان صادق ينفق هل الرسالة عامة او خاصة نعم. هذا الجملة دي. ومعلوم ان الكلام في صدق مدعى الرسالة وكذبه. متقدم على - 00:12:54

الكلام في عموم رسالته وخصوصها. وان كان قد يعلم وان كان قد يعلن احدهما قبل الاخر. لكن هؤلاء القوم ادعوا وذكروا ان القرآن يدل على ذلك. فنجيب عما ذكروه على حسب ترتيب - 00:13:18

فصلا فصلا. فنقول وبالله التوفيق. فنجيب فنجيب عما ذكروه على حسب ترتيبهم. فصلا فصلا. يعني الآيات التي يستدل بها على الخصوص على خصوص الرسالة على خصوص الرسالة الله المستعان. نعم - 00:13:48

فنقول وبالله التوفيق. الكلام فيمن خاطب الخلق بأنه رسول الله اليهم. كما فعل محمد صلى الله عليه وسلم. وغيره من قال انه رسول الله كابراهيم وموسى ونحوه الصادقين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. الله اكبر. اللهم صل عليه - 00:14:14

نعم. وكمسيلمة كذاب. والاسود والكل هم. من الصالحين. وال كل من الصالحين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وال كل الكذاب والاسود الغنسي ونحوهما من المتنبئين الكاذبين ينبي على اصلين احدهما ان نعرف ما يقوله في خبره وامرها. فتعرف - 00:14:44 ما يخبر به ويأمر به. وهل قال انه رسول الله الى جميع الناس. او قال انه لم يرسل الا الى طائفة معينة لا الى غيرها. والثاني ان يعرف

هل هو صادق او كاذب - 00:15:29

وبهذين الاصلين يتم الايمان المفصل. وهو مرة يبني على اصله. احسن الله اليك اثنين واحد يبني على اصلين احدهما ان نعرف ما يقوله في خبره وامرها. فنعرف وما يخبي في خبri وامرri - 00:15:49

نعم فنعرف ما يخبر به ويأمر به. نعم. وهل قال انه رسول الله الى جميع الناس او قال انه لم يرسل الا الى طائفة معينة لا الى غيرها نعم. والثاني ان يعرف هل هو صادق او كاذب ؟ هم. وبهذين الاصلين يتم - 00:16:14

والفصل وهو معرفة صدق الرسول ومعرفة ما جاء به. واما الايمان المجمل فيحصل بالاول وهو اما المجمل نعم واما الايمان المجمل فيحصل بالاول. وهو معرفة صدقه فيما جاء به. كايامان - 00:16:47

بالرسل المتقدمة. اه فيحصل ايش كان الشيخ الثاني كانه واما الايمان المجمل فيحصل بالاول وهو معرفة صدقه فيما جاء به. كايامان قنا بالرسل المتقدمة. صدقة اقول صدقت يعني هو الثاني نعم - 00:17:15

لا الله الا الله. واما الايمان المجمل فيحسن بالثاني وهو معرفة صدقه فيما جاء به كايامانا بالرسل المتقدمة. وقد نعلم صدقه او كذبه. وهؤلاء بدأوا في كتابهم هذا بما ذكره الرسول. فمما زعموا انه حجة لهم على عدم وجوب اتباعه - 00:17:50

وعلى مدح دينهم الذي هم عليه اليوم. وعلى مدح دينهم الذي هم اليوم عليه. بعد النسخ ثم ذكروا حججا مستقلة على صحة دينهم. ثم ذكروا ما يقبح فيه وفي فلهذا قدمنا الجواب عما احتاجوا به من القرآن. كما قدموه في كتابهم - 00:18:26

ودلائل صدق النبي الصادق وكذب المتنبي الكاذب كثيرة جدا. فان من ادعى النبوة وكان صادقا فهو من افضل خلق الله. واكملهم في العلم والدين. فإنه لا احد افضل من رسول الله وابنائه. صلوات الله عليهم وسلمه. وان كان بعضهم افضل من بعض. كما - 00:18:56

قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وقال تعالى ولقد فضلنا بعضا وان كان المدعى للنبوة كاذبا فهو من اكثر خلق الله وشر كما قال تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى - 00:19:26

شيء وما قال سأنزل مثل ما انزل الله. وقال تعالى فمن اظلم اليis في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون ربهم ذلك جزاء المحسنين. النبي الصادق والمتنبي كلب - 00:19:56

نقیضان لا يختلط احدهما بالآخر لابد ان يكون ان يقوم الدليل على كل واحد منهم ان يقوم الدليل على الكذب الكاذب وصدق الصادق نعم هذا مقصودك المقصود بهذا التمهيد وقال تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليis في جهنم - 00:20:34

انما مثوى للمتكبرين. فالكذب اصل للشر. واعظمه الكذب على الله عز والصدق اصل للخير. واعظمه الصدق على الله تبارك وتعالى. الصدق على الله كذا؟ نعم احسن الله اليك صدق عليه - 00:21:12

نفس العبارة ايه نعم وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم الصدق فان الصدق يهدى الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى - 00:21:49

حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور ويهديننا النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذبا ولما كان هذا من اعلى الدرجات. وهذا من اسفل الدرجات. كان بينهما من الفروق والدلائل - 00:22:28

ابراهيم التي تدل على صدق احدها وكذب الآخر. ما يظهر التي تدل على صدق احدها وكذب الآخر التي تدل على صدق احدهما وكذب اخر. ما يظهر لكل من عرف حالهما - 00:22:58

ولهذا كانت دلائل الانبياء واعلامهم الدالة على صدقهم كثيرة متنوعة كما ان دلائل كذب المتنبئين كثيرة متنوعة. كما قد بسط في توضيح اخر اذا عرف هذا فهؤلاء القوم في هذا فهؤلاء - 00:23:29

القوم احسن الله اليك. فهؤلاء القوم في هذا المقام ادعوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرسل اليهم بل الى اهل الجahليه من العرب. فهذه الدعوة على وجهين اما ان يقولوا انه بنفسه لم يدع لم يدع. انه بنفسه لم - 00:23:59

يدعي انه ارسل اليهم. ولكن امته ادعوا له ذلك. واما ان يقولوا انه ادعى انه ارسل اليهم وهو كاذب في هذه الدعوة. وكلامهم في صدرها هذا الكتاب يقتضي الوجه الاول. وفي اخره قد يقال انهم اشاروا الى الوجه - [00:24:29](#)

ثاني لكنهم في الحقيقة لم ينكروا رسالته الى العرب. وإنما انكروا رسالته فيهم واما رسالته الى العرب فلم يصرحوا بتصديقه فيها ولا بتكتفيه. وان كان يقتضي الاقرار برسالته الى العرب. بل صدقوا بما وافق قولهم وكذبوا بما - [00:24:59](#)

خالف قولهم ونحن اعد واما رسالته الى العرب فلم بتصديقه فيها ولا بتكتفيه. وان كان ظاهر لفظهم يقتضي الاقرار برسالته الى يا رب ، بل صدقوا بما وافق قولهم وكذبوا بما خالف قولهم - [00:25:29](#)

ونحن نبين انه لا يصح احتجاجهم بشيء مما جاء به النبي. صلى الله عليه وسلم. ثم ثم نتكلم على الوجهين جميعا. ونبين انه لا يصح احتجاجهم بشيء من القرآن على صحة دينه - [00:25:59](#)

بوجه من الوجوه. ونبين ان القرآن لا حجة فيه لهم. ولا فيه تناقض وكذلك كتب الانبياء المتقدمين. التي يحتاجون بها هي حجة ليس في شيء منها حجة لهم. ولو لم يبعث محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

فكيف والكتاب؟ من النبئين والمرسلين الله فكيف والكتاب الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم موافق لسائر كلام عليه السلام في ابقاء عليهم. احسن الله اليك. فكيف والكتاب الذي جاء به - [00:26:49](#)

محمد صلى الله عليه وسلم موافق لسائر كلام الانبياء عليهم السلام. عليهم السلام في ابطال دينهم وقولهم في التتليث والاتحاد وغير ذلك مع العقل الصريح فهم احتاجوا في كتابهم هذا بالقرآن وبما جاءت به الانبياء. قبل محمد صلى الله عليه - [00:27:16](#)

وسلم مع العقل. ونحن نبين انه لا حجة لهم فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولا فيما جاءت به الانبياء قبله ولا في العقل. بل ما جاء به - [00:27:47](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وما جاءت به الانبياء قبله. مع صريح العقل كلها براهين قطعية على فساد دينهم. ولكن نذكر قبل ذلك ان احتجاجهم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح بوجه من الوجوه. وانه لا يجوز ان يحتاج - [00:28:07](#)

بمجرد المنقول عن محمد صلى الله عليه وسلم. وانه لا يجوز ان يحتاج بمجرد المنقول يا محمد صلى الله عليه وسلم من يكذبه قبل من يكذب في كلمة واحدة مما جاء به. وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام - [00:28:37](#)

بخلاف الاحتجاج بكلام غير الانبياء. فان ذلك يمكن موافقة بعضه دون بعض ان ما اخبرت به الانبياء عليهم السلام. او من قال انهنبي. فلا يمكن الاحتجاج ببعضه بعض سوء قدر صدقهم او كذبهم. فيقال لهم على كل تقدير - [00:29:07](#)

سواء اقرروا بنبوته الى العرب او غيرهم. او كذبوا في قوله انه رسول الله او سكتوا وعن هذا وهذا او صدقوا في البعض دون البعض. ان احتجاجكم على صحة ما تختلفون فيه - [00:29:37](#)

فيه المسلمين مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لا يصح بوجه من الوجوه فاحتجاجكم على انه لم يرسل اليكم. او على صحة دينكم بشيء من القرآن. حجة على كل تقدير. مع انا سنبين ان شاء الله تعالى ان الكتب الالهية - [00:29:57](#)

كلها مع المعقول لا حجة لكم في شيء منها. بل كلها حجة عليكم وهذا بخلاف المسلمين. فانه يصح احتجاجهم على اهل الكتاب. اليهود والنصارى ما جاءت به الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم. واهل الكتاب لا يصح احتجاجهم بما جاء - [00:30:27](#)

في محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك ان المسلم ان المسلمين مقررون بنبوة موسى وعيسى وداود وسليمان وغيرهم من الانبياء عليهم السلام. وعندتهم يجب اليمان بكل كتاب الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:30:57](#)

لا يصح احتجاج آآ اليهود والنصارى شيء مما جاء به محمد ما داموا يكذبونه في شيء ولو في كلمة واحدة خلاص كلب كلب النبي لا يجوز ان يكون كذابا ولا بكلمة واحدة - [00:31:25](#)

ومن من كذبه ولو بكلمة واحدة لا لا يصح ان يحتاج بشيء من كلامه انت واما المسلمين فلهم ان يحتاجوا ببعض ما جاء به الانبياء قبله من موسى وعيسى لانهم مصدقون لهم - [00:32:02](#)

هذا هو اصل هذه الموازنة وهذا الفرق وهذا اصل عظيم في الاحتجاج على الكفار على اليهود والنصارى احتجاج المسلمين عليهم

للقرآن نعم وذلك ان المسلمين مقررون بنبوة موسى وعيسى وداود وسليمان. غيرهم من الانبياء - [00:32:29](#)

السلام. وعندهم يجب الايمان بكل كتاب انزله الله. وبكلنبي ارسله الله. وهذا ده اصل دين المسلمين. فمن كفرنبي واحد او كتاب واحد فهو عندهم كافر. بل من نبيا من الانبياء فهو عندهم كافر مباح الدم. كما قال تعالى قوله امنا - [00:33:18](#)

فبالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم. وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى. وما اوتى النبيون من ربهم لا فرقوا بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا - [00:33:48](#)

وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكم الله وهو السميع العليم وقال تعالى ليس البر ان تولوا جوهركم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر ومن امن بالله واليوم الآخر. والملائكة والكتاب والنبيين. والكتاب - [00:34:18](#)

سجوس لكل كتاب انزله الله. يتناول التوراة والانجيل. كما يتناول القرآن كقوله وقل امنت بما انزل الله من كتاب. وامر لاعدل بينكم. وقول تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - [00:34:48](#)

ايتي وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وفي القراءة الأخرى وكتابه كقوله تعالى وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامر لاعدل بينكم. وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:35:18](#)

ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل وبالآخرة هم يوقنون. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون فذكر ان هذا الكتاب الذي انزل عليه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب - [00:35:58](#)

الصلاوة ويؤتون الزكاة. والذين يؤمنون بما انزل اليه وما انزل من قبله. وبالآخرة ثم اخبر ان هؤلاء هم المفلحون. فحصر الفلاح في هؤلاء فلا يكون مفلحا الا من كان من ها هنا. وقوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل - [00:36:28](#)

ليس هؤلاء صنف ليس هؤلاء صنفا اخر فان عطف الشيء على الشيء قد يكون لتغير الصفات. وان كانت الذات واحدة هذا هو الصحيح هنا. وان كان قد قيل ان الصنف الثاني مؤمن اهل الكتاب. وال الاول هو - [00:36:58](#)

المسلمون فهذا ضعيف وافسد منه قولها. فهذا ضعيف. نعم وافسدو منه قول هؤلاء النصارى ان الكتاب المراد به الانجيل. كما سيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى. يزعمون ان المراد بذلك الكتاب - [00:37:28](#)

فيه ان المودة الانجيل يعني مغالطة باطل وتحريف ظاهر وكما قال الشيخ ان هذه كلها صفات واحد من الناس بالتقوى بالايمان بالغيب اقام الصلاة وبالانفاق ووصل هون في الايمان في كتب الله - [00:37:54](#)

المتقدمة والمتاخرة الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل والذي لا يؤمن بما انزل اليك الفلاح انما هو مرتب على مجموع هذه الصفات على تحقق مجموعة هذه الصفات. نعم - [00:38:40](#)

وهو والعطف لتغاير الصفات كقوله تعالى سبح اسم ربك لعن الذي خلق من سوى والذي والذي اخرج المرء فجعله ثناء نحوها. وهو سبحانه الذي خلق فسوى هو والذي قدر فادي والذي اخرج المرء فجعله غثاء نحوها. وقوله وقوله - [00:39:16](#)

قال افتح المؤمنون الذين هم في صلاة افتح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم لله معرضون. والذين هم للزكاة والذين هم لفروعهم حافظون. الى اخر الآيات وكذلك قوله - [00:39:46](#)

الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وهم الذين على هدى من ربهم وهم المفلحون. ولكن فضل ايمانهم بعد ان اجمله. لأن لا يظن ظان ان مجرد دعوى الايمان بالغيب ينفع. وان لم - [00:40:16](#)

او من بما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم. وما انزل الى من قبله. فلو قال احد من الناس انا اؤمن بالغيب وهو مع ذلك لا يؤمن ببعض ما انزل على محمد. صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

او ببعض ما انزل على من قبله لم يكن مؤمنا. حتى يؤمن بجميع ما انزل اليه وما انزل انسن الى من قبله. ولو كانوا صنفا اخر لكان المفلحون قسمين. قسما يؤمنون بالغيب - [00:41:06](#)

لا يؤمنون بما انزل اليه وما انزل الى من قبله. وما انزل الى الى ما قبله. الى ايش عندكم؟ ولا يؤمنون بما انزل اليه ولا وما انزل الى ما

من؟ منو ولا يؤمنون بما انزل اليه وما انزل الى من قبله. وقساً ما يؤمنون بما انزل اليه ولا يؤمنون بالغيب وهذا باطل عند جميع الامم.  
المؤمنون واليهود والنصارى. فان الايمان بما انزل اليه والى من قبله. يتضمن الايمان بالغيب - 00:41:46 -  
والايمان بالغيب لا يتم الا بالايمان بجميع ما انزل الله. تبارك وتعالى وال المسلمين لا يستجيز احد منهم التكذيب بشيء. مما انزل على  
على من قبل محمد صلى الله عليه وسلم. لكن الاحتجاج بذلك عليهم يحتاج الى ثلاث مقدمات - 00:42:22 -  
احدهما احسن الله اليك - 00:42:52 -